

أسئلة حول زكاة الفطر | | الشيخ المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فزكاة الفطر واجبة. وذلك لما ثبت في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى - [00:00:20](#)

عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير وعلى الذكر والانثى وعلى الحب والعبد. فرضها بمعنى اوجبها فزكاة الفطر واجبة. وتسمى زكاة الفطر ايضا بزكاة البدن - [00:00:40](#)

لأنها انما تجب على كل مسلم سواء كان كبيرا ام صغيرا كما تقدم في حديث عبد الله بن عمر ولذا تجب ايضا على الحب والعبد نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هل هي خاصة بالاحياء دون الاموات؟ نعم لا شك ان هذه الزكاة انما - [00:01:04](#)

تجب على الاحياء واما الاموات فقد توفاهم الله سبحانه وتعالى وانتقلوا من دار التكليف الى دار البرزخ. انما تجب لا شك على الاحياء نعم. احسن الله اليكم شيخنا. ما مقدار زكاة الفطر؟ نعم بالنسبة قبل الجواب على هذا السؤال فتجب على - [00:01:30](#)

ايام من المسلمين كما جاء في حديث عبد الله بن عمر الذي ذكرته قبل قليل على الكبير والصغير وعلى الذكر والانثى وعلى الحب عبد من المسلمين فهي واجبة على كل مسلم وكان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه يخرج ايضا - [00:01:58](#)

عن الجنين. الذي في بطن امه وهذا من باب الاستحباب وليس طبعا من باب الوجوب والفريضة واما مقدار هذه الزكاة فمقدارها صاع كما ايضا في حديث ابن عمر المتقدم ذكره وحديث بسعيد الخدري وهو ايضا في الصحيحين وهذا - [00:02:22](#)

اجمعا فهي صاع. نعم اختلف اهل العلم في بعض الاطعمة البوق مثلا فكان معاوية رضي الله تعالى عنه يرى ان مدين من سمراء الشام اي من او الذي يأتي من بلاد الشام يعادل صاع - [00:02:54](#)

يعني هذا اجتهاد منه والا فانها صاع وعلى القول الصحيح لا شك ان حتى البغض يكون الواجب فيه صاعا ولذا قال ابو سعيد الخدري واما انا فلا ازال اخرج كما كنت اخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا - [00:03:18](#)

من طعام وتكون هذه الزكاة من غالب قوت البلد يعني الطعام المشهور عند اهل البلد والذي يعتبرونه قوتا ووجب اساسية يعني ليست من المكملات فتخرج من غالب قوت البلد ولذا في حديث ابي سعيد الخدري - [00:03:44](#)

انها صاع من شعير او صاع من اقط او صاع من تمر او صاع من اوصى عفوا من زبيب وفي رواية في حديث ابي سعيد وهي في الصحيحين صاع من طعام - [00:04:16](#)

ثم ذكر هذه الاصناف واطعم يطلق على البغض فتكون فتكون من غالب قوت البلد. ومثلا عندنا ينتشر او عندنا طبعا القوت المشهوق بين الناس هو عوز فاذا اخرج ايضا الشخص - [00:04:35](#)

صاعا من فايضا هذا يكون داخلا بالحديث او ملحقا بما جاء عليه النص في الحديث وطبعا الصاع يعني تكويبا اكثر من كيلوين ونصف الكيلو ولد بعض اهل العلم يقول احتياطا ثلاثة - [00:05:04](#)

كيلو اذا اخرج الشخص يعني ثلاثة كيلو تقريبا فهذا حسن وهذا هو الاكمل والاحسن واذا ايضا يشفع للانسان طبعا ان يخرج زيادة. على ما افترضه الله عز وجل عليه وايضا لو نوع في - [00:05:29](#)

صدقة الفطر التي يخرجها يعني مثلا هو يريد ان يخرج عن نفسه وعن اسرته واولاده وهو المسؤول عنهم وهذا واجب في حقه فاذا

نوع في هذه الاصع التي يخرجها يعني اخرج مثلا رز واخرج بر مثلا واخرج تمر - [00:06:00](#)

بوكو مثلا فهذا حسن لان لا شك الفقيه محتاج الى ومحتاج الى التمر ومحتاج الى ابو واذا اخرج من صنف واحد فهذا هو الواجب كما تقدم عليه نعم احسن الله اليكم شيخنا هل يجوز ان تخرج زكاة الفطر نقدا - [00:06:26](#)

هذه المسألة طبعا فيها خلاف بين اهل العلم اهل العلم قد اتفقوا على اخراج هذه الزكاة من الطائفة التي تقدم ذكرها واما مالا فهذا محل خلاف. يعني لو اخرج الشخص - [00:06:51](#)

صاع من البر او صاع من التمر الى اخره فهذا بالاتفاق مجزئ لكن الخلاف لو لكن الخلاف هل يجوز اخراج المال بدن بدلا من ذلك هذا محل خلاف بين اهل العلم والاقرب والله اعلم ان الانسان - [00:07:17](#)

لا يخرج مالا وانما يخرج ما جاء النص عليه في الحديث والمال لا يخفى كان موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعهد ايضا صحابته رضي الله تعالى عنهم - [00:07:39](#)

فما كانوا يخرجون الاموال وانما كانوا يخرجون الطعام ولذا كما تقدم في حديث ابي سعيد الخدري ان الرسول عليه الصلاة والسلام فرضها صاعا من طعام وايضا في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:07:58](#)

فلا يخرجها الانسان مالا ولا يخفى ان آ الزكاة الواجبة على الانسان انواع هناك زكاة النقيدين زكاة المال هناك زكاة عروض التجارة هناك زكاة بهيمة الانعام السائمة من بهيمة الانعام هناك زكاة ايضا الحبوب والثمار - [00:08:19](#)

فالزكاة انواع فما جاء النص عليه يخرج كما جاء في النص المنصوص عليه فكما تقدم على الانسان ان يخرج طعاما كما جاء في الحديث المتقدم ذكره وطبعا وقت هذه الزكاة - [00:08:49](#)

افضل وقت لهذه الزكاة هو عندما يخرج الانسان لصلاة العيد كما في حديث ابن عباس وهو في الصحيحين وامر ان تخرج قبل خروج الناس الى صلاة العيد او كما جاء في هذا الحديث فهذا احسن اوقات اخراج هذه الزكاة ويجوز ان تخرج - [00:09:17](#)

قبل نهاية رمضان بيوم او او يومين كما كان عبد الله بن عمر يفعل ذلك فكان يخرجها قبل يوم او يومين وطبعا انما تجب بمغيب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان - [00:09:44](#)

فاذا غابت الشمس من اخر يوم من ايام رمضان يعني لكان الشهور تسعة وعشرين والرؤية الهلال في ليلة الثلاثين فهنا تجب هذه الزكاة فمن ولد بعد ذلك لا تجب الزكاة - [00:10:05](#)

عليه او لا يجب اخراج الزكاة عنه بالاحوى. من ولد بعد ذلك كما انه من مات قبل ذلك قبل مغيب الشمس الزكاة ايضا قد سقطت عنه في مثل هذه الحالة - [00:10:32](#)

بالنسبة للقسم الاول هؤلاء ولدوا بعد وجوب هذه الزكاة وبالنسبة القسم الثاني الذين ماتوا قبل ان تجب هذه الزكاة. فهنا لا تجب الزكاة عليهم في مثل هذه الحالة لكن من غابت - [00:10:50](#)

الشمس ولد قبل مغيب الشمس وغابت الشمس ونهى الزكاة تجب ان او يجب ان يخرج عنه زكاة الفطر نعم احسن الله اليكم شيخنا هل يجب ان تكون في نفس بلد المزكي - [00:11:10](#)

بالنسبة لاجراج الزكاة اه الاصل انها تخرج في المكان الذي وجبت على الانسان وهو فيه يعني انسان مثلا في بلده في الرياض مثلا نحن نتحدث ونحن في الرياض فالاصل انه يخرجها في بلد - [00:11:32](#)

كما ان صاحب المال في زكاة الاموال اين ماله؟ مثلا ماله مثلا في المدينة مثلا فيخوي الزكاة ماله في المدينة مولدا في الصحيحين في حديث ابن عباس حديث ابي معبد عن ابن عباس - [00:11:56](#)

بحديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر له الحديث وان الله افترض عليهم زكاة تخرج تؤخذ عفوا من اغنيائهم وترد الى فقرائهم نعم - [00:12:20](#)

وقد اختلف اهل العلم في اخراج الانسان زكاته في غير بلده وهل يجوز نقل الزكاة؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم فهناك جمع من اهل العلم يرون انه لا بأس - [00:12:43](#)

في نقل الزكاة يعني بالذات اذا كان هناك مصلحة كبيرة وذلك ان يكون البلد التي نقلت اليهم هم في حاجة شديدة وفي فقر مدقع وفي لأواء وشدة فلا بأس في نقل الزكاة في مثل هذه الحالة - [00:13:05](#)

و بمناسبة ذلك انا اهييب باخواني الا ينسوا اخوانهم ببلاد العالم الاسلامي وبالذات طبعاً البلاد التي فيها فاقوا وشدة وكرب وحروب وما شابه ذلك لا ينسون اخوانهم من الدعاء لهم ومن المساعدة لهم - [00:13:29](#)

فلا يتركونهم من المساعدة الحسية والمعنوية بالدعاء المساعدة النقدية والزكاة وما شابه ذلك نعم احسن الله اليكم شيخنا. هل من رسالة توجهونها في نهاية هذا الشهر المبارك نعم آآ بالنسبة - [00:14:01](#)

او رسالة اقول وبالله تعالى التوفيق أسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلنا وساع اخوانا المسلمين من المقبولين ومن الفائزين ومن المغفور لهم ومن الذين تقبل الله عز وجل عملهم قيامهم وصيامهم وزكاتهم - [00:14:27](#)

فنسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعلنا جميعاً من المقبولين ومن العتقاء من النار وان يغفر لنا وان يعم بالمغفرة سائر المسلمين الاحياء منهم والميتين وان يتجاوز عنا وعنهم بمنه وكرمه - [00:14:53](#)

وانا انبه اخواني الى ان الانسان اذا امكن ان يستمروا على عمله الذي كان يعمل في رمضان طبعاً لا شك ان الانسان ينشط اكثر واكبر في رمضان ويقبل على العبادة اكثر - [00:15:21](#)

في رمضان لكن ليس معنى هذا ان يدع الفرائض والواجبات التي اوجبها الله عز وجل. وعلى رأس ذلك بعد توحيد الله عز وجل والايمان به سبحانه وتعالى المحافظة على الصلوات الخمس في المساجد - [00:15:49](#)

فكثير من الناس بحمد الله يقبل ويحافظ على الصلاة في رمضان لكن تجد ان بعض الناس ينقطع ولا شك ان هذا ان هذه العلامة علامة سيئة. ويخشى من عدم القبول - [00:16:14](#)

هؤلاء الناس نعوذ بالله من ذلك. فانا اوصي نفسي اولاً واخواني بالمحافظة على الفرائض واجبات واذا امكن ايضاً السنن والمستحبات يعني بالذات مثلاً قراءة القرآن العظيم وان الانسان ينبغي له ان يستمر في ان يجعل له جزءاً من يومه لقراءة كلام الله سبحانه - [00:16:35](#)

هو تعالى وينبغي ان ينتبه الى ان ايام العيد لا يجعل يوم العيد يوم بطل يوم شرف او يجعل من هذا اليوم مبارزة لله والعياذ بالله بالمعاصي والسيئات واظهار قرأت نعوذ بالله من ذلك وانما ينبغي للانسان نعم يفرح ويدخل - [00:17:06](#)

ايضاً السرور والفرح على اخوانه ويجعل من يوم العيد ايضاً يوم تواصل مع اقاربه واخوانه واحبابه ايضاً كما تقدم اذا امكن ايضاً ان يساعد الفقراء والمحتاجين ايضاً من اخوانه حتى يفرحوا - [00:17:46](#)

يوم العيد كما يفرح هو ويدخل السرور ايضاً على اهله وعلى اولاده واطفاله فلا شك ان يوم العيد هو يوم فرح ويوم سرور واذكر ايضاً ضرورة الاتيان ان الى صلاة العيد. فانها لا شك - [00:18:16](#)

القول الصحيح انها فرض على الرجال ولد كما في حديث امي عطية الذي هو في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر باخضاع الحيض وذوات الخدور وحتى المرأة التي ليس عندها جلباب تلبسها اختها من جلبابها - [00:18:50](#)

على الانسان ان يخرج ويأتي باهله ايضاً الى مصلى العيد وباولاده ايضاً الى صلاة العيد ويسن له قبل ان يخرج الى صلاة العيد ان يأكل تمرات وان يأكلهن وتراً كما جاء ذلك في حديث انس الذي خرجه البخاري في صحيحه - [00:19:20](#)

كما انه يسن التكبير في خروجه الى صلاة العيد الى ان تنتضي الصلاة كما قال عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقد ذهب جمع كبير من اهل العلم الى ان التكبير يبدأ - [00:19:56](#)

من مغيب الشمس من اخر يوم من ايام رمضان وتكون هذه الليلة هي ليلة العيد الليلة الاولى من شوال فجمهور اهل العلم يرون ان التكبير يبدأ من هذا الوقت بل ليلة العيد الى ان تصل صلاة العيد - [00:20:25](#)

وقد جاء عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما وقد صح هذا عنه انه كما روى ذلك الفوبياي في كتاب العيدين انه كان يكبر من حين خروجه الى المصلى - [00:20:51](#)

ويستمر بالتكبير الى ان تنقضي الصلاة طبعاً اذا اقيمت الصلاة سوف يكبر مع الامام يكبر مع الامام يعني عندما يكبر الامام طبعاً
المأمومون يكبرون. فالى ان تنقضي الصلاة وهذا ايضاً جاء عن بعض السلف من التابعين. فيستحب - [00:21:09](#)
الانسان ان يكبر من حين يخرج الى الصلاة الى ان تنقضي الصلاة. وكان من هديه صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى الصلاة من طريق
ويرجع من طريق اخر. كما في حديث ابي هريرة وحديث - [00:21:41](#)
حديث ابي هريرة او جاء به وقع الاختلاف في اسناده وهو في البخاري. نعم وصفة التكبير هو كما جاء عن سلمان الفارسي فيما رواه
عبدالرزاق في المصنف انه كان يكبر طبعاً ليس هناك شيء مرفوض - [00:22:05](#)
ثابت فجاءني الصحابة فثبت عن سلمان انه كان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيراً وجاء عند ابن ابي شيبه باسناد صحيح من
حديث الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يكبر فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله - [00:22:26](#)
الله اكبر الله اكبر ولله الحمد وجاءها عند ابن ابي شيبه ايضاً من حديث اه عفوا جاء ايضاً اه عند ابن ابي شيبه عن ابن عباس
موقوفاً عليه رضي الله عنه انه كان يكبر فيقول الله اكبر كبيراً - [00:22:51](#)
الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا الله اكبر ولله الحمد او نحو ذلك او نحو ذلك نعم يشفع للانسان كما تقدم ان يكبر ان كبر بما جاء
عن الصحابة فهذا حسن وان كبر باي صيغة - [00:23:12](#)
من صيغ التكبير فهذا لا بأس به. لان المقصود ان الانسان يكبر نعم فهذا من السنن التي تشرع ويجهو بها. ومع الاسف يلاحظ ان هذه
السنة تكاد تختفي من الناس - [00:23:36](#)
فينبغي او عفوا يعني يطلب ويتأكد ان يظهر الانسان التكبير وان يرفع صوته بالتكبير هذا والله اسأل ان يوفقنا لصالح العمل وان
يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاك الله خيراً شيخنا واحسن اليك. امين - [00:24:00](#)
- [00:24:28](#)